



ياسر أبو معاذ
المحلل الفني بشبكة بورصات
محلل فني معتمد لأسواق المال

تحليل الدورات الزمنية

تحدثنا في المحاضرة السابقة بشكل مبسط عن تعريف الدورة الزمنية وانواعها وتعلمنا ان الحقبة الزمنية او الدورة كما نطلق عليها لابد وان تحتوي في داخلها علي ثلاثة دورات فرعية وهي الدورة الصاعدة والدورة الهابطة والدورة الجانبية وسميناها بالقاعدة الزمنية وتعرف القاعدة الزمنية بانها دورة زمنية يتم التداول فيها بشكل جانبي وتفصل بين دورتين ذات اتجاهين مختلفين فالدورة الصاعدة يعقبها دورة جانبية(قاعدة زمنية)قبل الانعكاس الي الدورة الهابطة وهذا المصطلح يتوافق موجيا مع مصطلح الموجة التصحيحية ايضامع الفارق ان الموجة التصحيحية قد يكتمل الاتجاه بعدها لكن من الناحية الزمنية فالقاعدة الزمنية هي تمهيد للانعكاس وليست للاستمرار فمعني ظهور القاعدة الزمنية ان ذلك مؤشر قوي علي الانعكاس وفقا للقياسات الزمنية.

سادسا :القياسات الزمنية:

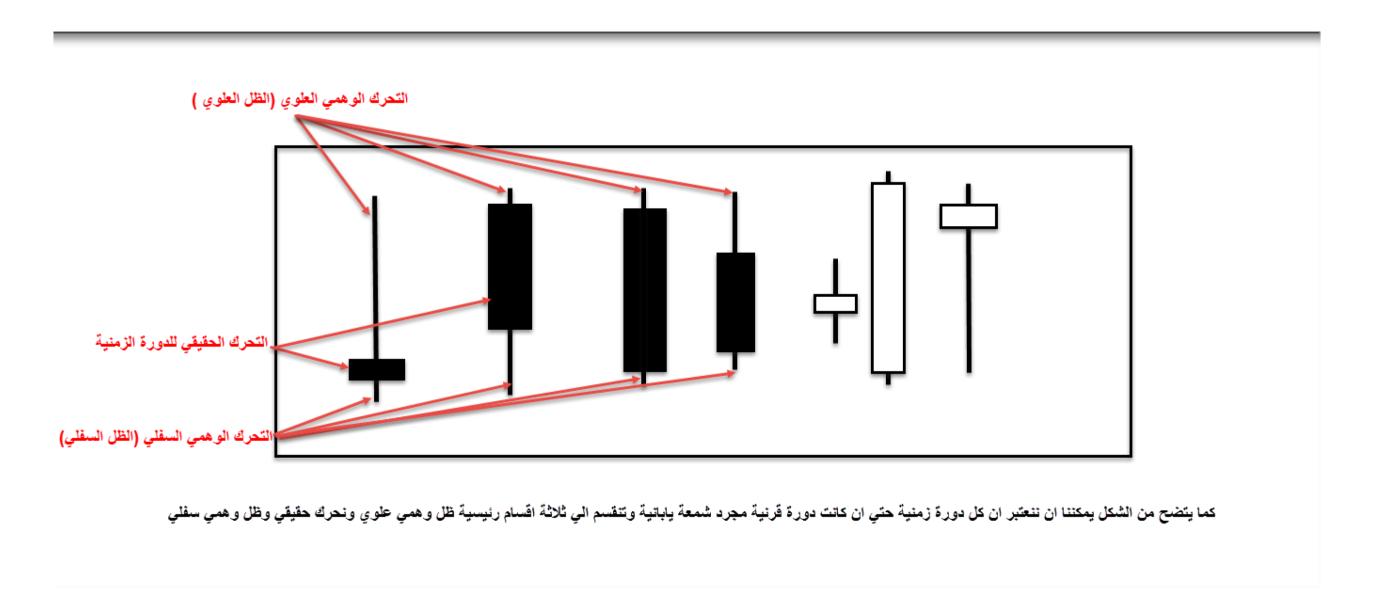
تتكون اي دورة زمنية في تفاصيلها من ثلاثة اشياء رئيسية :

١- التحرك الوهمي العلوي (وهو يمثل الظل العلوي للدورة الزمنية او بمفاهيمنا المعتادة ذيل الدورة او الشمعة العلوي) لاننا وببساطة يمكننا ان نعتبر ان اي دورة زمنية ما هي الا شمعة يابانية فيمكننا تخيل شمعة للقرن وايضا شمعة للعقد وهكذا

٢- التحرك الحقيقي وهي القيمة بين سعر افتتاح الدورة الزمنية وسعر اغلاقها ويمثل صافي التحرك خلال الدورة سواء كان في الاتجاه السلبي ام الايجابي .

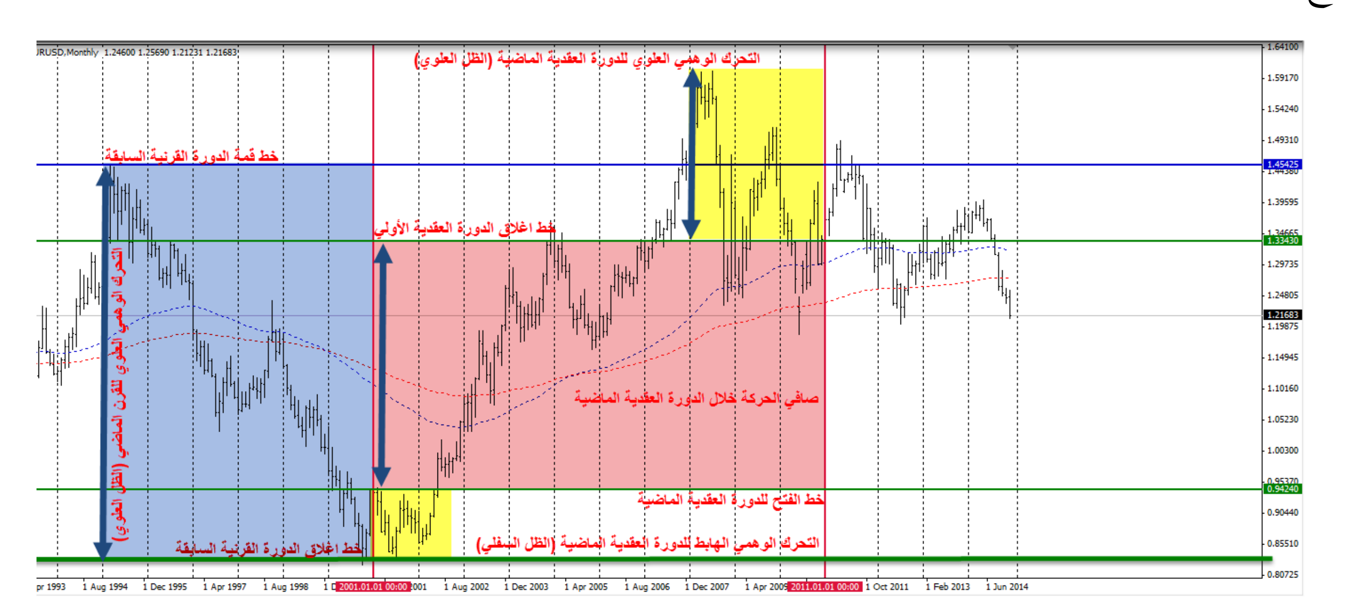
٣- التحرك الوهمي السفلي (وهو يمثل الظل السفلي للدورة الزمنية او كما سبق وبمفاهيمنا المعتادة ذيل الشمعة الهابط)

اذن فلدينا ثلاثة مكونات رئيسية للدورة الزمنية الواحدة هي التحرك الوهمي العلوي والتحرك الحقيقي والتحرك الوهمي السفلي وتتضح هذه المكونات من الشكل التالي :



مكونات الدورة الزمنية الداخلية (شكل١١/١)

فلماذا اذن افردنا هذه المكونات للدورة ؟ افردناها لتوضيح العلاقة في القياس بين كل عنصر والاخر فلدينا دلائل زمنية لكل عنصر من العناصر الثلاثة السابقة في العلاقات بينها تشير الي الدورة القادمة واتجاهها وقياساتها ولنري الشكل التالي للمزيد من التوضيح



المصطلحات الرئيسية ومكونات الدورة الزمنية (شكل١١/٢)

في المثال السابق وهو لزوج اليورو دولار في سوق العملات اعطينا للدورة العقدية السابقة اللون الوردي والذي يمثل الفترة من ٢٠٠١/١/١ الي ٢٠١٠/٢/٣١ وهي تعبر عن عقد كامل وظللنا التحرك الوهمي العلوي والتحرك الوهمي السفلي باللون الاصفر كما مبين بالشكل وذلك ببساطة حتي نرصد العلاقة بين التحرك الوهمي والتحرك الحقيقي خلال العقد الماضي والذي بدا واضحا انه كان يمثل دورة زمنية صاعدة وانه ايضا يمثل بداية الدورة القرنية الحالية لذلك فالدورة القرنية الحالية بدات بدورة

عقدية صاعدة حققت قمة قرنية جديدة وتوقفت بقاعدة زمنية جانبية ونحن الان في الدورة الزمنية الهابطة !!!!! ما هذا الكلام ومن اين عرفت ذلك ؟ انظر التالي .

علاقة هامة يجب ان ترصدها وهو علاقة القمم والقيعان للدورات الزمنية الكبري فالسلوك السعري الذي يسيطر عليه الدببة والثيران يأبي أحدهما الا ان ينتصر يجعل السعر يجتهد في بداية الدورة الزمنية لتحقيق قمة او قاع جديدين بعدها يبدأ في تكوين قاعدة زمنية ثم يذهب لاتجاه الدورة الزمنية المعاكسة مؤكدا علي اتجاه محدد وهنا في مثالنا علي اليورو السعر في بداية الدورة القرنية الجديدة تأثر بفعل قوة الاغلاق للدورة القرنية السابقة فذهب مندفعا لتحقيق قمة جديدة وبعد ان نجح في تحقيقها واعطائنا اشارة ان هذه الدورة القرنية سيكون اتجاهها صاعد بدأ في تكوين قاعدة زمنية ثم انهاء الدورة الهابطة ومن ثم العودة من جديد لاختراق القمة السابقة ففي هذا العقد مفترض ان ينتهي الزوج من الدورة الهابطة حتي يعود من جديد لدورة زمنية عقدية صاعدة خلال العقد التالي ان احيانا الله .

لذلك فرصد القمم والقيعان والكسر والاختراق للدورات الزمنية الكبري هام للغاية خاصة مع التحرك الحقيقي القوي للسعر.

ومما سبق نستنتج الاتي :

١- السعر في بداية الدورة الزمنية يبدأ في تكوين اول دورة زمنية داخلية فرعية وهي اما هابطة او صاعدة ثم يكون القاعدة الزمنية بعدها ثم يبدأ في تكوين الدورة الزمنية العكسية .

٢- ينتهي السعر من تكوين الدورة الاولي في احد حالتين اما ان يتمكن من تحقيق قمة او قاع جديد للدورة الحالية او ينتهي الزمن المخصص له كما سنورد لاحقا .

٣- هناك علاقة تربط اختراق القمم والقيعان بالاتجاه القادم فالان نحن في دورة عقدية هابطة علي اليورو دولار فبعد ان حقق الزوج قمة قرنية جديدة واكد الاتجاه الصاعد بدورة زمنية صاعدة في العقد الاول من هذا القرن ثم تبعها بقاعدة زمنية جانبية ينهي الان الدورة الهابطة حتي يكمل مكونات الدورة الزمنية وتنتهي الدورة الهابطة خلال هذا العقد

٤- هناك صعوبة بالغة اشبه بالاستحالة ان يحقق السعر قمة وقاع جديدين للدورات القرنية والعقدية خاصة اذا كان مدي التحرك الفعلي كبير وان حدث ذلك وهي نادرة جدا حالات حدوثها يكون ذلك بضغط من دورة زمنية اكبر حتي وان كنا لانمتلك بيانات عنها .

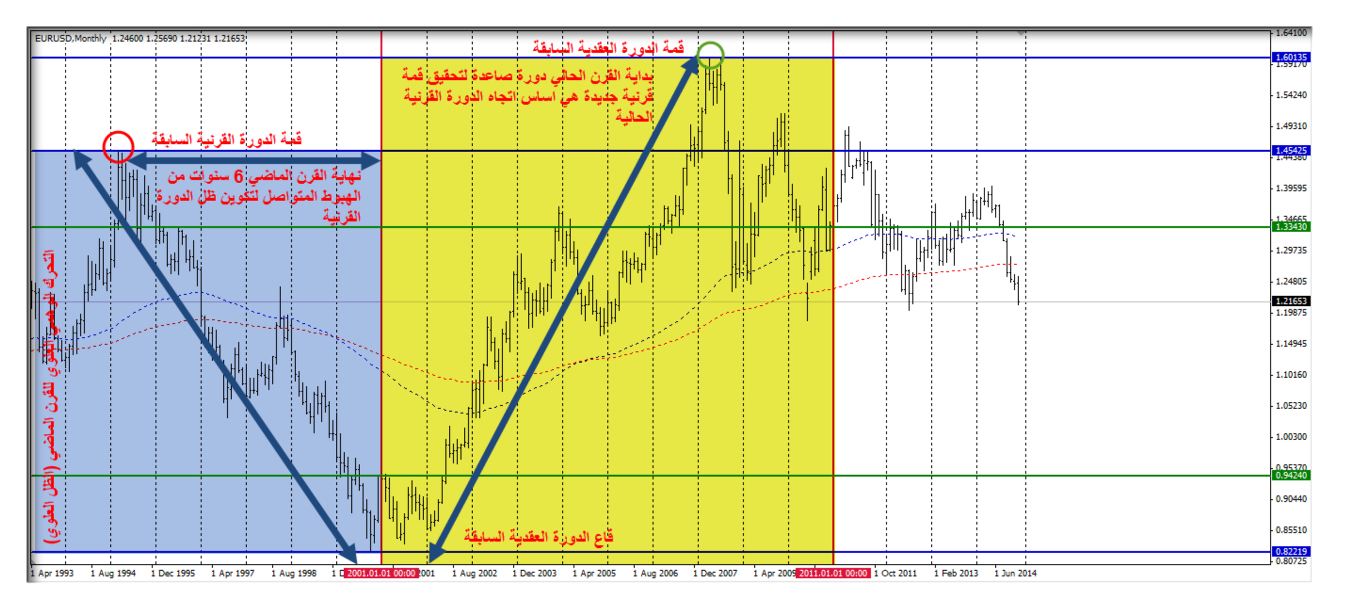
اذن يمكننا مما سبق ايجاد بعض القوانين التي تنظم الحركة بين الدورات المختلفة كالتالي :

١- الاتجاه الاصلي المسيطر للمدي الطويل هو اتجاه الدورة القرنية السابقة .

٢- تنقسم اي دورة زمنية الي ثلاثة اقسام رئيسية دورة صاعدة ودورة هابطة وقاعدة زمنية

٣- هدف القسم الاول من الدورة الزمنية تحقيق قمة او قاع جديدة للدورة الاكبر خلال وقت لا يتجاوز ربع الدورة الزمنية الحالية فالدورة الربع سنوية الاولي من العام هدفها يكون تحقيق قمة او قاع جديدة للعام خلال الربع الاول فقط والفشل يعني الانعكاس بعد فترة من التذبذب وهي القاعدة الزمنية .

٤- اذا فشل السعر في تحقيق قمة او قاع جديد يبدأ في تكوين قاعدة زمنية ثم يذهب للاتجاه المعاكس في الدورة الثالثة ثم ينعكس اخيرا في اتجاه الدورة الاكبر انظر المثال التالي للتوضيح .



في بداية الدورة القرنية الجديدة وفي اول دورة عقدية ذهب السعر ليحقق قمة قرنية جديدة (الشكل١١/٣)

لاحظ في الرسم السابق ان السعر في نهاية الدورة القرنية الماضية استمر في الهبوط لاكثر من ستة سنوات متواصلة حتي يكون ظل شمعة القرن الماضي وفي السبع سنوات الاولي من القرن الحالي صعد صعودا قويا حتي يحقق قمة جديدة لتاكيد اتجاه الدورة القرنيةالحالية .

عرفنا الان ان السعر في بداية اي دورة زمنية يذهب لمحاولة تسجيل قة او قاع جديد للدورة الزمنية الاكبر في الترتيب فكيف اعرف ما اذاكان سيذهب للقمة اولا ام للقاع وكيف اتوقع ان يسجل قمة جديدة او قاع جديد ؟

وللاجابة علي هذا التساؤل يجب فهم القوانين الاتية :

١- اذا اغلق السعر بالقرب من التحرك الوهمي العلوي ونسبة الظل العلوي لا تتجاوز ٢٣.٦% من التحرك الفعلي اذن

الدورة الاولي ستكون صاعدة وعلي الاغلب سيسجل قمة جديدة .

٢- اذا اغلق السعر بالقرب من الظل العلوي ونسبة الظل العلوي تزيد عن ٣٨.٢% من اجمالي التحرك الفعلي اذن الدورة الاولي ستكون هابطة وربما يفشل في تكوين قمة جديدة ولكن الاتجاه صاعد للمدي المتوسط

٣- اذا اغلق السعر بالقرب من الحد العلوي ونسبة الظل العلوي تزيد عن ٥٠% اذن الدورة الاولي ستكون هابطة واحتمال ان تكون ممتدة وضعف احتمالات تكوين قمم جديدة

٤- اذا اغلق السعر بالقرب من الحد العلوي وكانت نسبة الظل تتجاوز ال ٦١.٨ اذن الدورة الاولي ستكون هابطة واحتمالات الامتداد مؤكدة وتاكيد عدم تكوين قمة جديدة

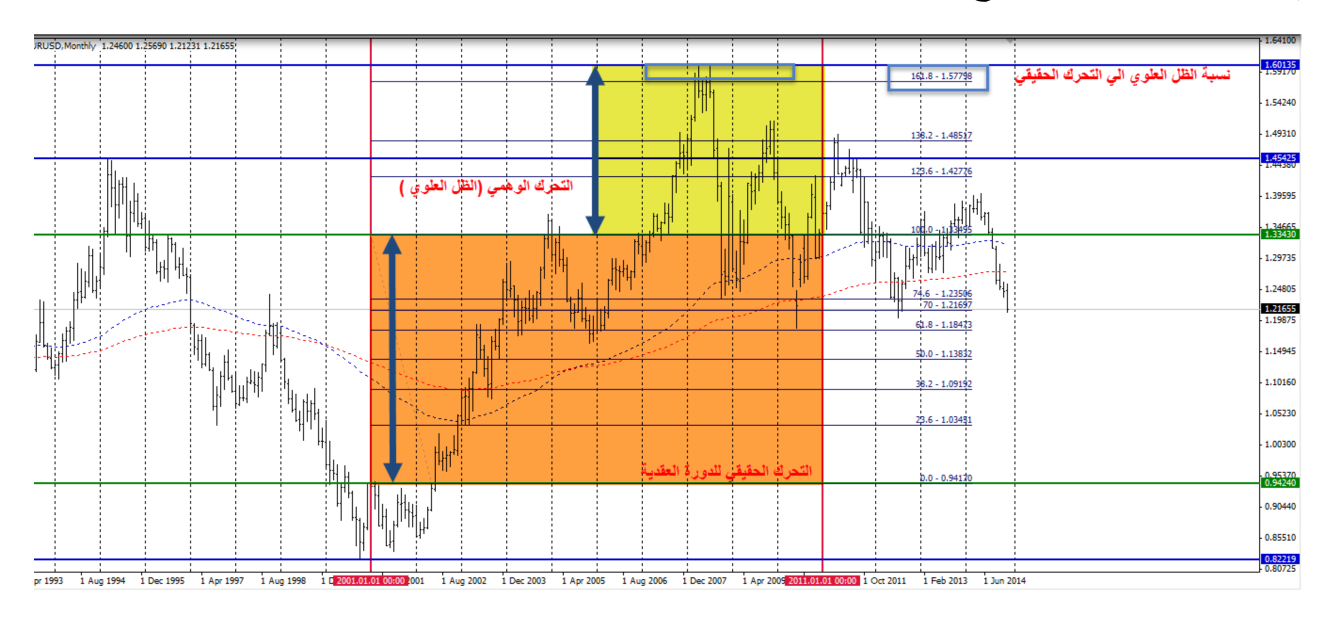
٥- اذا اغلق السعر بالقرب من التحرك الوهمي السفلي ونسبة الظل لا تتجاوز ٢٣.٦% اذن الدورة الاولي ستكون هابطة وعلي الاغلب سيسجل قاع جديد

٦- اذا اغلق السعر بالقرب من التحرك الوهمي السفلي ونسبة الظل لاتتجاوز ٣٨.٢% اذن الدورة الاولي ستكون صاعدة وربما يفشل في تسجيل قاع جديد مؤقتا ولكن الاتجاه سيظل هابط للمدي المتوسط

٧- اذا اغلق السعر بالقرب من الظل السفلي ونسبة الظل لا تتجاوز ال ٥٠% اذن الدورة الاولي ستكون صاعدة واحتمال ان تكون ممتدة وضعف احتمالات تكوين قاع جديد

٨- اذا اغلق السعر بالقرب من التحرك الوهمي السفلي وكانت نسبة الظل لاتتجاوز ٦١.٨ اذن الدورة الاولي ستكون صاعدة واحتمالات الامتداد تتزايد واحتمالات الفشل في تكوين قاع جديد تتأكد

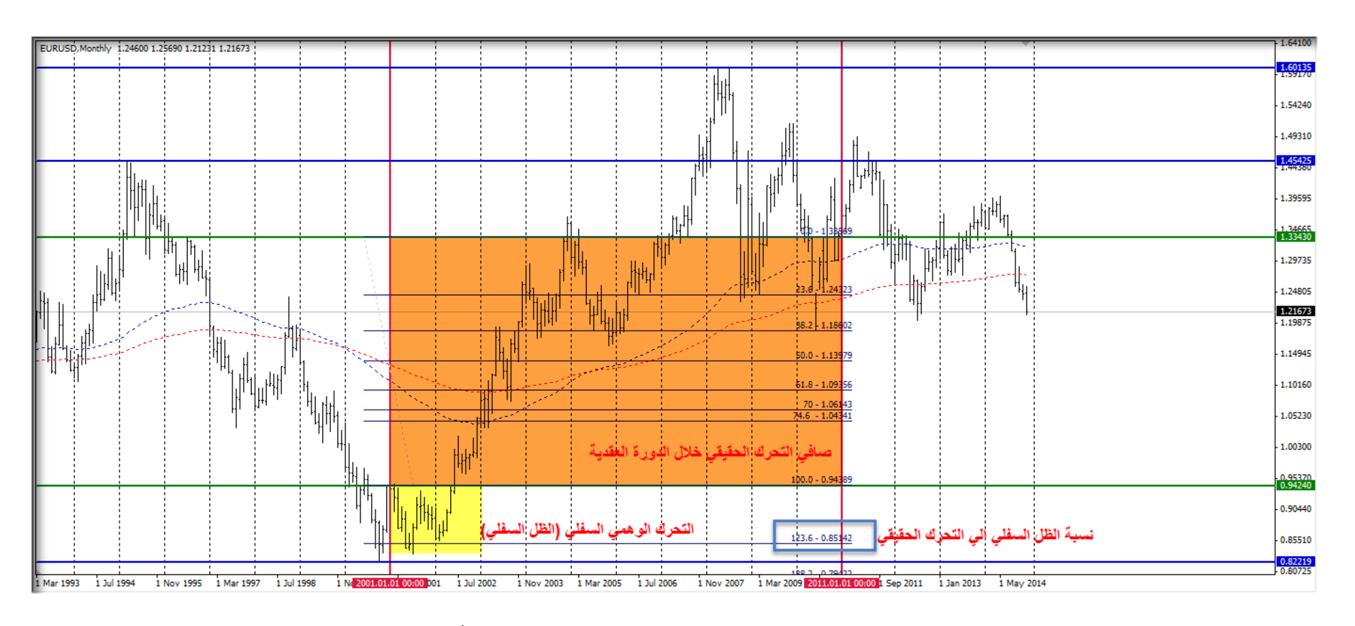
وحتي تيم تثبيت المعلومة دعونا نتصفح المثال التالي :





السعر اغلق بالقرب من القمة ونسبة الظل العلوي ٦١.٨ اذن الدورة الاولي هابطة (شكل ١١/٤)

والشكل التالي يبين نسبة الظل السفلي الي التحرك للاسفل



نسبة الظل السفلي من التحرك الحقيقي ٢٣.٦ (شكل١١/٥)

اذن الي هنا نكون قد تعلمنا ان الدورة الكبري دائما تعطي الاتجاه للدورة الاصغر وتعلمنا كيف نتوقع اتجاه الدورة الاولي للدورة الزمنية القادمة في ظل الدورة الاكبر فاليورو مثلا هنا اغلق الدورة العقدية السابقة بالقرب من القمة والظل تجاوز ٦١.٨ كنسبة من التحرك الفعلي اذن الدورة القادم هابطة وبالفعل السعر يهبط في هذه الدورة ولكن لدينا سؤالان هامين جدا وهما :

من اين سيهبط السعر تحديدا ؟

اذا هبط بالفعل فاين سيكون هدفه السعري والزمني ؟

والاجابة علي هذا السؤال تقلص الحيرة التي تنتابكم الان وتحدد الية القياس لعملنا من خلال الدورات الزمنية ونشرحها كالتالي :

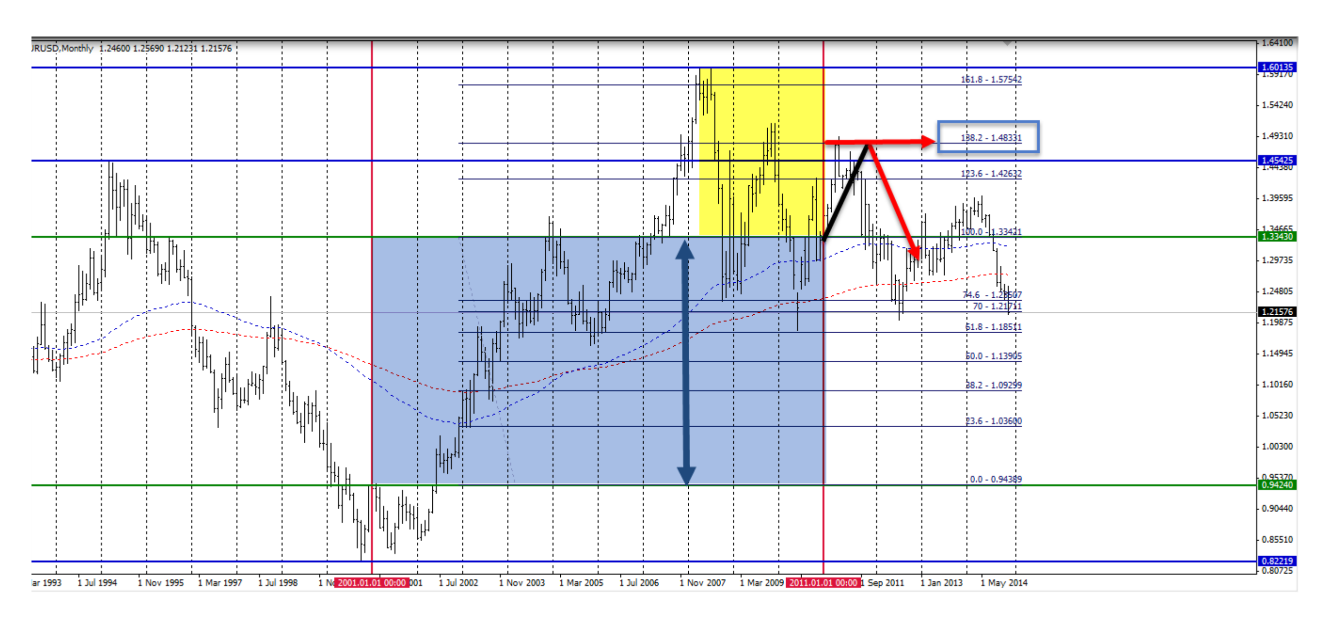
اذا تأكدنا ان الدورة الاولي هابطة من النمط الاول وهي حالة الظل عند ٣٨.٢ من التحرك الحقيقي فسيصعد السعر اولا الي مستوي حول ٥٠% الي ٦١.٨% من اجمالي التحرك الفعلي للدورة السابقة ثم يهبط الي ٢٣.٦ او ٣٨.٢ من التحرك الفعلي ايضا ثم يصعد مرة اخري

اذا تأكدنا ان الدورة الاولي هابطة من النمط الثاني وهي حالة ان الظل عند ٥٠% من التحرك الحقيقي فالسعر سيصعد اولا الي نسبة من ٣٨.٢ الي ٥٠% من اجمالي التحرك الحقيقي قبل ان يهبط ليستهدف مستوي من ٣٨.٢ الي ٥٠% ايضا من التحرك الحقيقي

اذا تاكدنا ان الدورة الاولي هابطة من النمط الثالث وهي حالة ان الظل عند ٦١.٨ فان السعر سيصعد الي نسبة

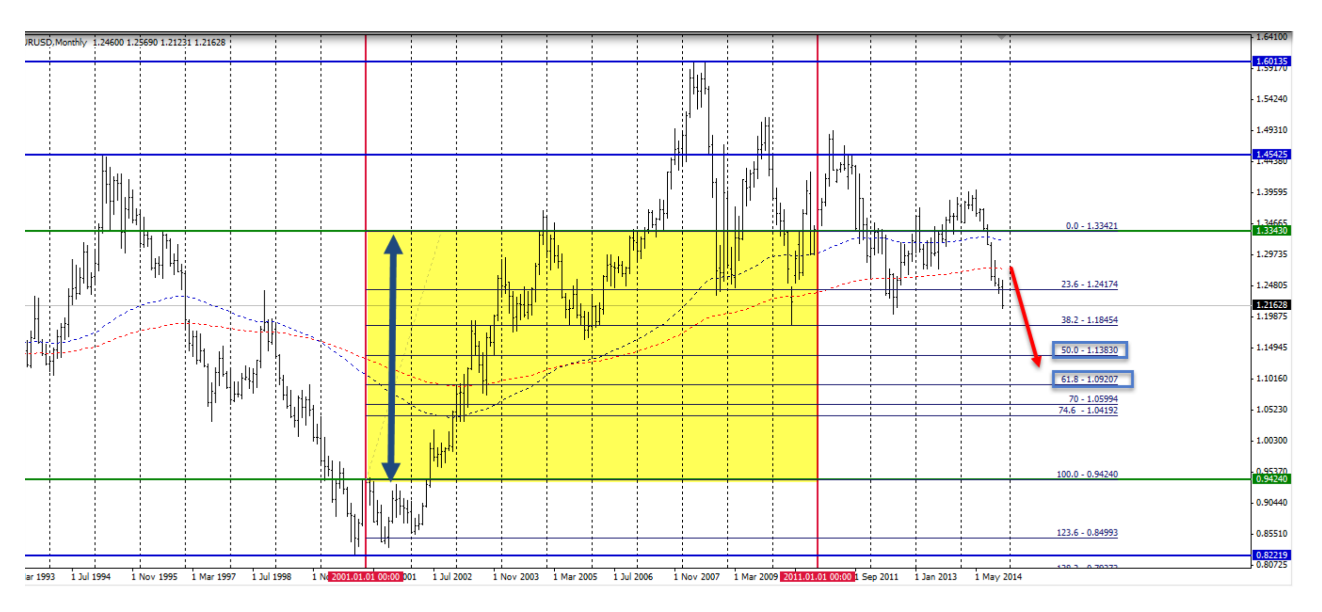
من٢٣.٦الي ٣٨.٢ % من اجمالي التحرك قبل ان يهبط ليستهدف مستوي بين ٥٠% الي ٦١.٨ من التحرك الحقيقي للدورة السابقة

انظر الشكل التالي للتوضيح



السعر اغلق قرب القمة ونسبة الظل حول ٦١.٨ اذن سيصعد الي نسبة من ٢٣.٦ الي ٣٨.٢% ثم يهبط (شكل ١١/٦)

والشكل التالي يوضح المستوي السعري المستهدف في هذه الحالة



المستوي المستهدف في هذه الحالة بين ٥٠% الي ٦١.٨% من صافي قيمة التحرك الفعلي (شكل ١١/٧)

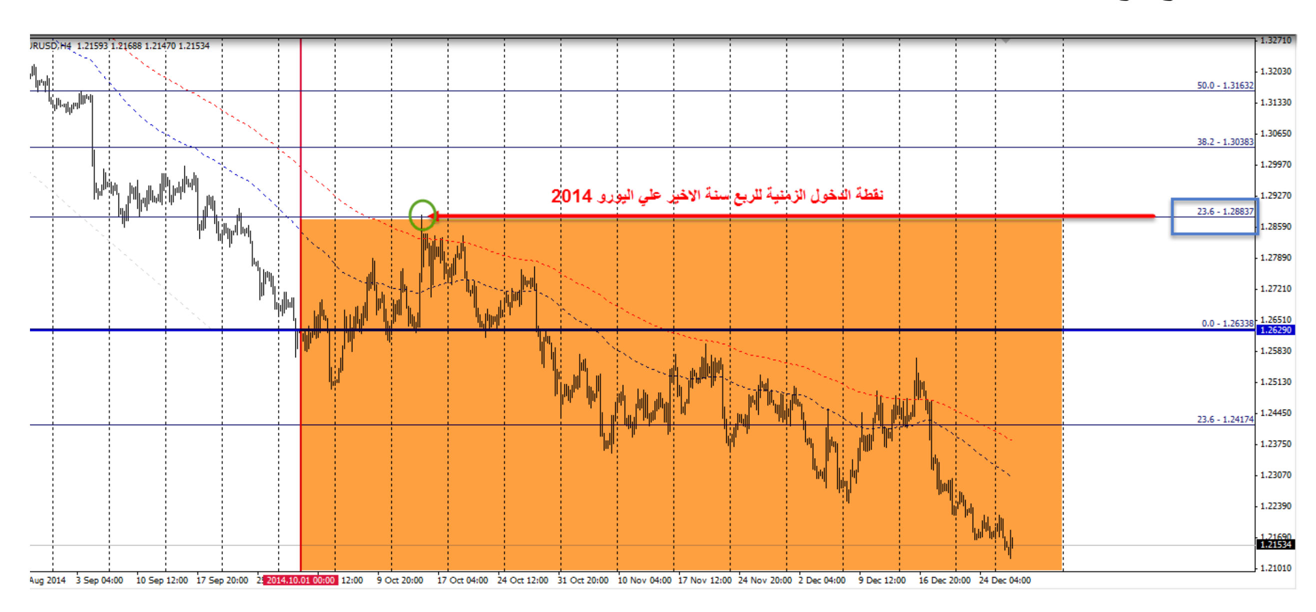
نستنتج مما سبق علي زوج اليورو ان السعر الان في الدورة العقدية الثانية من القرنية الثانية وهذه الدورة هابطة تستهدف مستويات بين ٥٠% الي ٦١.٨% من اجمالي صافي التحرك في العقد الماضي سيعقبها قاعدة زمنية ثم يرتد صاعدا من جديد

هذا الكلام جميل ولكن نحن ندرس الدورات الزمنية لتحديد الوقت المناسب للاراتداد والانعكاس وليس السعر المناسب ؟

ممتاز لذلك نحن بما اننا لدينا ثلاثة اقسام رئيسية وهي الدورة الصاعدة الهابطة والقاعدة الزمنية ونضيف قسما اخير للانعكاس وهذا القسم سيتضمن ضمن مدة الدورات الثلاثة وليس له دورة بمفرده .

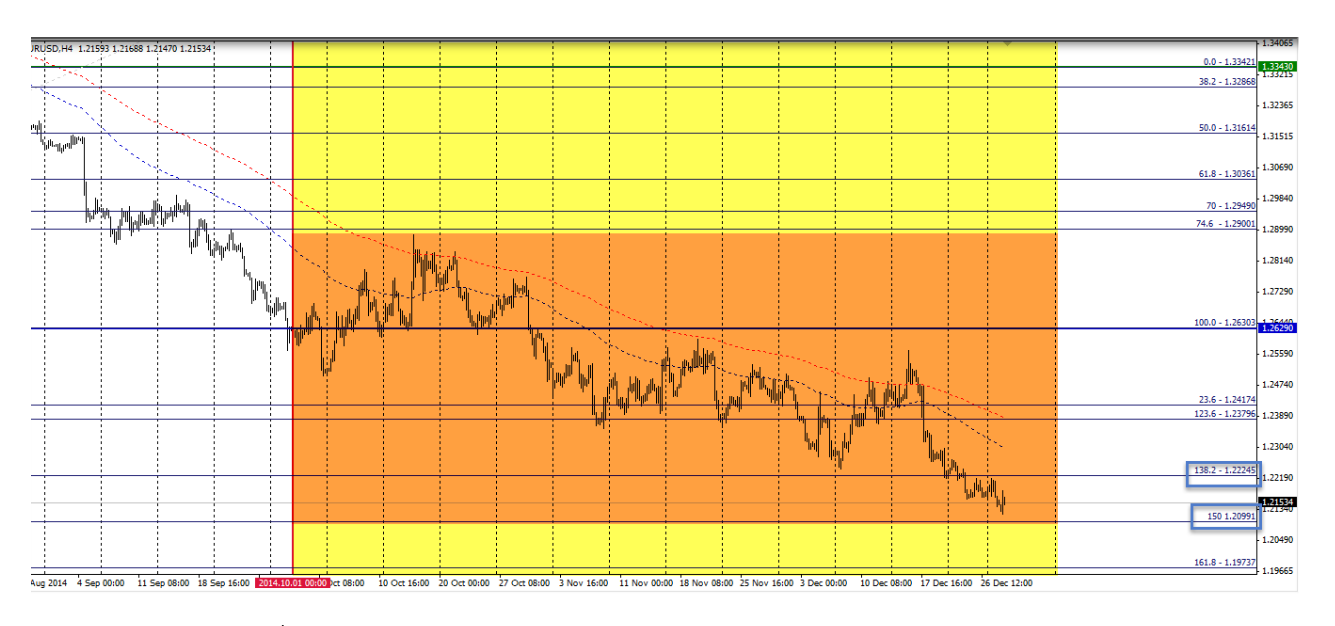
سنقسم الفترة الزمنية الي هذه الثلاثة اقسام فلو اننا بصدد دورة زمنية ربع سنوية اتجاهها هابط وفقا للدورة الاعلي مثلا فكيف نقسمها من الداخل .

سنقوم بتقسم هذه الدورة الي ثلاثة اقسام القسم الاول يحدد وفقا للنظرية السابقة لنعرف ما اذا كان صاعد ام هابط ونفترض في المثال التالي افتتاح ربع سنوي علي اليورو وهو هابط وفقا للدورة السابقة لاحظ الشكل



نقطة الدخول للدورة الزمنية الربع سنوية الاخيرة علي اليورو (شكل ١١/٨)

نلاحظ من الشكل السابق ان اليورو في دورة سنوية هابطة بالاساس وهو ما يجعل اتجاه الدورة الربع سنوية الحالية هابط بطبيعته وان السعر ذهب في اول الدورة الزمنية في دورة صغيرة شهرية صاعدة الي المستوي الذي ننتظره للبيع منه حول ٢٣.٦% وفقا للقياسات السابقة وكانت هي نقطة الدخول للربع سنة الحالي والتي لم يستطيع السعر الوصول لها مرة اخري لان الدورة هابطة والدورة الاعلي هابطة ..ولكن اين هدفنا اذا كانت نقطة الدخول بهذه المثالية .. سيتبين الهدف في الشكل التالي لاحظ الشكل



الهدف تقريبا عند مستوي ١.٢١٠٠ وهو مستوي ٥٠% وقد يمتد الي ٦١.٨% شكل (١١/٩)

اذن فعندما نقوم بتحليل الدورة الزمنية الحالية سنسترشد اولا بالدورة الكبري لنحدد الاتجاه العام ثم نستمر من الاكبر الي الاصغر حتي نصل لموقع وترتيب دورتنا الحالية وهل هي صاعدة ام هابطة او قاعدة زمنية ثم نقسم دورتنا الحالية الي ثلاثة اقسام كل قسم يمثل دورة اصغر ثم بالقياسات نحدد اتجاه الدورة الاولي ثم يليها قاعدة زمنية ثم اتجاه الدورة الثالثة ومن المثال السابق كان اتجاه الدورة الشهرية الاولي صاعد وفقا للقياسات والثانية قاعدة زمنية (اتجاه جانبي) والثالثة اتجاه هابط

اذن كيف نتاجر في :

مع بداية الشهر الاول في الدورة الربع سنوية الماضية سنتاجر علي الاطر الصغيرة بالشراء

مع نهايات الشهر الاول وقبل اسبوع من نهايته سنتاجر بالبيع حتي نهاية الدورة الثالثة لانه الاتجاه الرئيسي

وايضا داخل الشهر نفسه تنقسم الدورات من خلال الاسابيع فاسبوع صاعد واسبوع هابط واسبوع قاعدة زمنية واسبوع اتجاه او انعكاس وفقا للمعطيات التي تاتي من الدورة الاكبر وايضا داخل اليوم نفس السيناريو دورة صاعدة وقاعدة زمنية واخري هابطة وتستمر هذه السلسلة الي ما لا نهاية في ترابط متكامل بين الدورات الصغيرة حتي الوصول الي دورة واحدة اكبر .

تعلمنا في هذا الدرس ان السعر يسير في دورات زمنية متداخلة وان اتجاه الدورة الاكبر يفرض علينا اتجاه الدورة الحالية فمثلا علي اليورو نرتب الدورات باتجاهها كالتالي :

الدورة القرنية : صاعدة

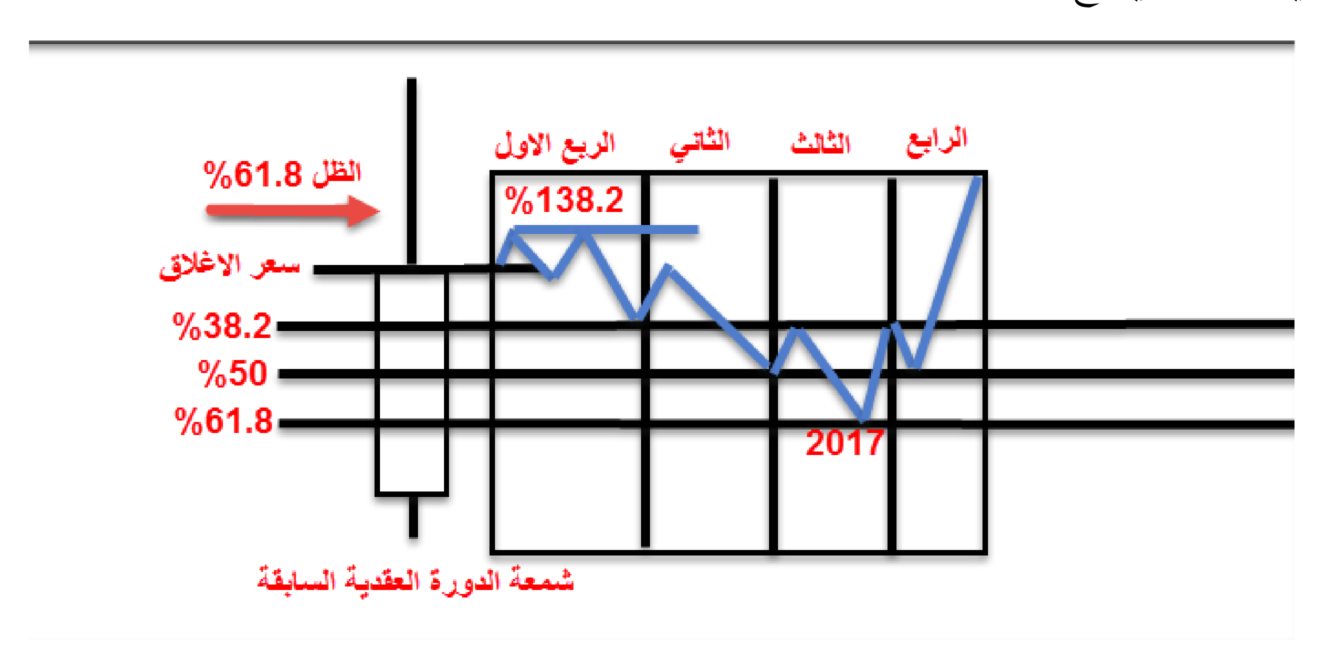
الدورة العقدية : هابطة

الدورة السنوية : هابطة

الدورة الربع سنوية :هابطة

وبداخل كل دورة هابطة توجد دورة صاعدة تصحيحية ودورة جانبية هي القاعدة الزمنية وتكون صفقاتنا مع اتجاه الدورة الاكبر فلو اننا نتاجر علي اليومي فستكون صفقاتنا في هذه الحالة بيع فقط فمع افتتاح الشهر نري بالقياسات الي اي اتجاه سيذهب الاسبوع الاول منه فاذا كان صاعدا فنبني مراكزنا للبيع وفقا للقياسات السابقة وايضا موضع الاهداف والعكس بالعكس وتعلمنا ايضا اننا يجب ان نقسم حركة السير داخل الدورة الزمنية الي ثلاثة مسارات مسار صاعد مسار هابط ومسار جانبي ومسار اتجاهي او انعكاسي وهو جزء من المسارات السابقة ياتي غالبا كجزء من المسار الاخير . ايضا تعلمنا ان الجزء الاخير من اي دورة زمنية له حسابات خاصة فاخر يوم في الاسبوع قد يحدث انعكاس من الاتجاه الهابط وهو اشارة للبدء في دورة صاعدة جديدة خلال الاسبوع الذي يليه او العكس واخر شهر في العام ايضا قد يحدث انعكاس لبداية دورة صاعدة جديدة في حالة انتهاء الدورة الحالية بنهاية العام اما ان كانت الدورة لم تنتهي بعد زمنيا فسنري ثبات وقوة وتاكيد في الاتجاه بكسر القاع السنوي في بداية العام الجديد

ويظهر في الشكل التالي توقع وفقا للدورات الزمنية



توقع الحركة وفقا للدورات الزمنية (شكل ١٠/١١)

في درسنا التالي سندرس علاقة الدورات الزمنية بالشموع اليابانية واستخراج مراكز الدعم والمقاومة الزمنية وعلاقة الدورات الزمنية بالتحليل الموجي والادوات الكلاسيكية

نتمني لكم كل التوفيق